Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الماهية . وكذلك في حال الأشدّية»[1] .

قال المفسّر : وجزء الماهية لا يقبل الزّائد ولا الناقص ، لأنه إذا تزايد ذلك الجزء :

فإن كانت الماهية من حيث هي هي بحالها لم تتغيّر ، فتلك الزّيادة ليست في جزء الماهية ، بل تكون حشوًا ؛ وإن كانت الماهية من حيث هي هي — وقد تغيّرت[2] — فذلك كون مستأنف .

وكذلك القول في النقيصة :

إن بقيت الماهية ، فذلك الجزء الذّاهب ليس بمعتبر في حصولها وتحقّقها من حيث هي هي . وإن لم تبق ، كان ذلك عدمًا للماهية .

وعلى كلا التقديرين ، لا يكون الجزء في ذاته قابلاً للأشدّية والأضعفية ، بل يكون عن ذات الجزء .

الجنس والفصل وجوديان لا عدميان

قال المصنّف : «ولا يجوز أن يكون الجنس أو الفصل[3] عدميًّا ، إذ[4] العدم لا يجوز[5] أن يكون جزءا من الموجود»[6] .

قال المفسّر : لمّا ثبت أنّ الجنس جزء من الماهية ، وكذلك الفصل ؛ والماهية عبارة عن حقيقة موجودة ، لم يجز أن يكون أحدهما عدميًّا ، لأنّ المعدوم لا يكون جزءا من الموجود .

---

1 هذه الجملة الأخيرة ساقطة من (ل) و(أ) . راجع المتن : (ل) : 1ظ ، (أ) : 1ظ .

2 الأصل : فقد .

3 كذا في (أ) و(ل) ؛ وفي الأصل : ولا فصل .

4 الأصل : إذا .

5 كذا في الأصل ؛ وفي (أ) و(ل) : لا يصلح .

6 راجع : (أ) : 1ظ ، (ل) : 1ظ .